

## صباح العرب

حكيم مرزوقي

## الذين خرجوا من عقولهم ولم يعودوا

الحديقة العامة التي تقع بمحاذاة حيننا الشعبي، بدأت تضيق بمن "خرجوا من عقولهم"، على حد التعبير التونسي.

بين الفترة والأخرى، تنضم إلى هذه الفئة التي يخاطب أصحابها السيارات وعواميد الكهراء والكلاب الضالة، وجوه جديدة كنت المحها بالأمس القريب، حلقة الذقون، نظيفة الهدام ومترنة في المشية والابتسامه والكلاب.

وتيرة الجنون أو "الهبله" كما يقال في تونس، تسارعت في السنوات الأخيرة.. وثمة محللون أسوياء - وكذلك مدعون ومتفذلكون - يربطون الظاهرة بـ "إفرازات ما بعد الثورة".

ويطلب هؤلاء في قراءة سلوك مجانبين تونس الحديثة، ومدى اختلافهم عن أقرانهم في عهدي بورقيبة وبين علي، الذين كان يدفع بهم مع اقتراب الموسم السياحي في حافلات النقل العام نحو المدن والبلدات الداخلية المعروفة بـ "مناطق الظل". تماما كما كانت تفعل الطبقات الأرستقراطية حين تخفي أبنائها من ذوي الإعاقات الذهنية، في أقبية القصور، بعيدا عن ضيوفها في الحفلات المخفية.

من يسري.. قد تكون نسبة الذين يصيبهم مس فيخرجون من عقولهم، هي نفسها، منذ عهدي بورقيبة وبين علي، وحتى أيام المستعمر الفرنسي، لكن ظهورهم أصبح جليا، وعلى العلن، في ظل الديمقراطية الناشئة.

هل علينا أن نسعد لأننا تخلصنا من سياسة الفج "البيمارستانات" بكل من تخول له النفس، التفكير والتصرف عكس ما ترتضيه المجموعة.. تماما مثل السجون التي صار لا يؤمها إلا من "انطلقت عليه وتوفرت فيه" قاعدة "الجريمة ولا عقوبة إلا بنص قانوني" وفق النظم القضائية المتطورة.

ومهما يكن من أمر، فإن جبراني الذين يسكنون حديقة حيننا، والمهم كل صباح، بتعطون مفرشين عشبها ويتمددون على كراسيها، هم من الرجال والنساء.. إنها المساواة التي نفتخر بها بلادنا، على كل حال.. ثم أي لاحظت بان العبارات التي يتلفظ بها معظم عناصر هذه الفئة لم تعد سوقية وبلهاء كما كان في الماضي.. لقد تناهت إلى سمعي، في أحيان كثيرة، جمل في غاية الأناقة والترتيب حتى في خصوماتهم.

هل أقسم أنني شاهدت منهم أناسا يقرؤون كتباً وجراند.. وكذلك، فواتير كثيرة، كيف نقشر صورة عبد الحميد عمار، الذي كان يوما، قبل مرضه النفسي، فنانا تشكليا شامخا وهو يودع موكب الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، يديه اليمنى ويتكى بيده اليسرى على عصاه الرقعة، حاملا كيسا به قوارير بلاستيكية؟

وبصرف النظر عما تناقلته وسائل الاتصال بان عبد الحميد، قدم ترشحه لانتخابات رئاسة الجمهورية، فإني على يقين بان حديقة حيننا، ما زالت تتسع حتى للذين يقدمون "قراءاتهم" السوسولوجية والتفكيرية" لظاهرة الجنون المفاجئ في البلاد.

## بطولة العالم للغيتر

## الهوائي لتعزيز السلام العالمي

ستوكهولم - يستعد متسابقون من 11 دولة، من بينها كندا واليابان وتايواند والدولة المضيفة فنلندا لنهائيات بطولة العالم للغيتر الهوائي، طبقا لما ذكره منظمو الأربعاء. والهدف من تنظيم هذه البطولة هو تعزيز السلام العالمي. وتسمى الجابانية، نانامي ناغورا، التي تستخدم اسم المرحلة "سبعة بحار" للدفاع عن لقبها العالمي في الحدث السنوي في مدينة "أولو" شمال فنلندا.

وسيشترك 9 من الأبطال القوميين من أستراليا وبريطانيا وكندا وفرنسا وألمانيا وإيسلندا واليابان وتايواند والولايات المتحدة أيضا في النهائيات التي ستقام الجمعة.

وسيحصل الفائز على غيتار كهربائي يدوي. وتقام البطولة في مدينة أولو منذ عام 1996.

## اكتشاف نوع جديد من الديناصورات عاش في المغرب



## الحفريات توسع التصورات بشأن الديناصورات

وأكد موسى مسرور أستاذ علم الآثار والمحاضر في جامعة ابن زهر في أغادير- شارك في إعداد تقارير مجلة علوم الأرض الأفريقية حول آثار "موقع أنزا يظهر أسطح أثرية كبيرة، وأكدت الحفريات التي أجريت بالمنطقة على آثار أقدم الفحريات الموجودة بها، أن الموقع عرف تعايشا كبيرا بين العديد من الديناصورات وأنواعها المختلفة، مثل التريداكتيل، والتيتراداكتيل".

ويعد الموقع الذي تتواجد فيه هذه الحفريات صغيرا حيث لا يتعدى طوله 1000 متر وعرضه 30 مترا، ولكن تم العثور على ما يقرب من 323 آثار أقدم به منذ العام 2014.

وكان هذا النوع من الديناصورات منتشرا في جنوب أفريقيا وأمريكا الشمالية وآسيا وأوروبا. ولأول مرة يعثر على رفات ديناصور من هذا النوع في شمال أفريقيا.

وفي العام 2014، تم اكتشاف آثار العديد من الديناصورات على شاطئ أنزا بالقرب من مدينة أغادير المغربية، حيث قدر العلماء أن تاريخها يعود إلى أكثر من 85 مليون سنة بعد أن أجرى باحثون مغاربة تحقيقاتهم وذلك عقب نشر مدون فرنسي صورة لبصمة ديناصور على الإنترنت.

وكانت آثار أقدم الديناصورات على شاطئ أنزا قد ظهرت بفعل موجات

أعلن متحف التاريخ الطبيعي في لندن عن اكتشاف نوع جديد من الديناصورات يعد من أكثر أنواع الديناصورات شهرة، وهو الأقدم من نوعه الذي تم اكتشافه على الإطلاق وقد عاش في المغرب قبل نحو 168 مليون عام. وعثر العلماء في جبال الأطلس الوسطى في المغرب عن رفات أقدم "ستيغوصور" في العالم اكتشف مؤخرا.

لندن - اكتشف علماء بريطانيون نوعا جديدا من الديناصورات عثر على بقايا منها في جبال الأطلس الوسطى في المغرب، وكان هذا النوع من الديناصورات موجودا منذ حوالي 168 مليون عام، بحسب ما ذكرت صحيفة الغارديان البريطانية نقلا عن المكتب الصحافي لمتحف التاريخ الطبيعي في لندن.

وحسب التقرير، الذي أعده القسم النقابي بالصحيفة، فإن العلماء البريطانيين يعتقدون أن هذا النوع من أكثر أنواع الديناصورات شهرة وهو الأقدم من نوعه الذي تم اكتشافه على الإطلاق.

وأعلن المكتب الصحافي لمتحف التاريخ الطبيعي في لندن عن العثور في جبال المغرب على رفات أقدم "ستيغوصور" في العالم اكتشف مؤخرا. وينتمي هذا النوع من الديناصورات إلى جنس كان موجودا منذ حوالي 168 مليون عام.

ويشير التقرير إلى أن فريقا من متحف التاريخ الطبيعي في لندن يجري دراسات على بقايا ديناصور "ستيغوصور"، وهو ديناصور مدرع يمكن التعرف عليه من عظامه التي تشبه الصفحة البارزة من العمود الفقري والطرف على ذيله. وعلى الرغم من أن بقايا الديناصور التي عثر عليها قليلة، عبارة عن فقرات قليلة وعظم من الذراع العلوي، خلص العلماء إلى أنها تعود إلى جنس نوع جديد من الديناصورات يرجع تاريخها إلى العصر الجوراسي الأوسط - أقدم

## تحليل جديد للدم يتنبأ بعمر الإنسان

سمنع أن يؤدي الانتساب لمجموعة من الأشخاص الذين أثبت تحليل العلامات الحيوية لهم أنهم أكثر عرضة للموت، للتعرض للتمييز بين المرضى؟

وقالت الطبيبة الألمانية إنه من غير المعروف أيضا من الذي سيرافق المرضي بعد أن يعلموا بتاريخ وفاتهم، وكيف سنأكد من تطبيق حق الإنسان في عدم المعرفة، أو الحق في الجهل، وهو الحق الذي يضمن للإنسان ألا يتلقى معلومات قد تكرر عليه حياته؟

وحلل الباحثون بيانات 44168 مريضا، توفي منهم 5512 في فترة المتابعة.

يمكن من خلالها حساب وقت الوفاة خلال السنوات الخمس وخلال السنوات العشر التالية للتحليل. غير أن فريق الباحثين أكد على ضرورة إجراء المزيد من الدراسات قبل أن يصبح التحليل قابلا للتطبيق المبدئي.

ورات أنيته روجّه - رئيسة لجنة الأخلاق بمستشفى شليسفغ هولشتاين الجامعي - أن التنبؤ بوقت الوفاة، ينطوي على تحديات عديدة. وقالت "إذ كيف سمنع أن تأخذ التقديرات الحسابية للموت مكانا مبالغ فيه عند الحديث عن سقف الأمل المعلقة على العلاج؟ كيف

## أطلق الفنان المغربي

## عصام سرحان نجم

## برنامج «ذو فويس»

## أغنيته الجديدة

## «فارس أحلامك»

## على شكل فيديو

## كليب، وهي من كلماته

## وألحانه، وتم تصوير

## مشاهد الكليب في

## عدة مناطق بشمال

## المغرب، وسعى

## عصام سرحان في

## أغنيته إلى توظيف

## جزء من أنغام

## تراث العيطة،

## وهو فن مغربي

## قديم، ضمن

## لحن شبابي

## وإيقاع جديد.



## كيانو ريفز يعود من جديد في «ذي ماتريكس»

هذا الفصل الجديد في عالم (ماتريكس) يتناول تصوير الجزء الرابع من سلسلة "ذي ماتريكس" العام المقبل لكن لا يعلم بعد كيف ستطور أحداثه ومدى ارتباطها بالأجزاء الثلاثة الأولى.

وحصدت هذه الثلاثية، "ذي ماتريكس" في 1999 و"ذي ماتريكس ريلود" و"ذي ماتريكس ريفولوشن" في 2003، في المجموع أكثر من 1.6 مليار دولار في صالات العالم، وفق استوديوهات "وورنر".

لوس أنجلوس - بعد عشرين عاما على انطلاقه في الجزء الأول من أفلام "ذي ماتريكس" بدور نيو، يعود الممثل الأمريكي الكندي كيانو ريفز لتجسيد هذه الشخصية في الجزء الرابع من هذه السلسلة بتوقيع أيضا من المخرجة لانا واكوفسكي.

وأشارت استوديوهات "وورنر برانرز"، في بيان، إلى أن كيانو ريفز سيعاود في هذه المناسبة التعاون مع شركته في العمل كاري أن موس التي

## أستوديو يسافر بالعرسان

## دون تكبد عناء التنقل

بيكين - في مشهد مفعم بالرومانسية، يقبل عريس عروسته بثوبها الأبيض وسط الأشجار المزهرة قرب الشلال... إلا أن هذه اللقطات تحصل داخل أستوديو متخصص في ديكورات صور الزفاف في بيكين. حتى أن جلسة التصوير هذه لا تحصل في يوم الزفاف، إذ يسعى العروسان إلى تخليد لحظات سستلا صورها اللبوم العائلي أو ستعزز بالحجم الكبير في قاعة الحفلات عند إقامة مراسم الزفاف.

وفي العادة، لا تتسم حفلات الزفاف في الصين بالكثير من الرومانسية إذ تقتصر على تسليم مسؤول في هيئة الأحوال الشخصية شهادة مختومة للزوجين. أما للراغبين في الاحتفاظ بذكرى من "أجمل يوم في الحياة"، فقد يتم استئجار ثوب للعروس وجزء باللون

